2054 - أَشْكَرُ مِنْ كَلْبٍ .

قال محمد بن حرب : دخلتُ على العتّابي بالمخرّم فرأيته على حصير وبين يديه شراب في إناء وكلبٌ رابِضٌ بالفِناء يشرب كأسا ويُولِغه أخرى قال : فقلت له : ما أردت بما اخترت ؟ فقال : اسمع إنه يكفّ عني أذاه ويكفيني أذى سواه ويشكر قليلي ويحفظ مَبيتي ومَقيلي فهو من بين الحيوان خليلي قال ابن حرب : فتمنيت واللّه أن أكون كلبا له لأحُوزَ هذا النعت منه . وقولهم :